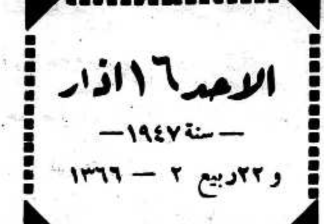

الاحد ١٦ اذار
— سنة ١٩٤٧ —
و ٢٢ ربيع ٢ — ١٣٦٦

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٤٠ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

ثمن العدد — ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

الرأي العام كله يؤيد العمال المضربين

وحدة العمال العرب في جميع انحاء فلسطين تسير وئيداً نحو الذروة والاوج

على الرغم من مكايد الشركات الاجنبية واعوانها - عشرات الالوف من العمال يبرقون مؤيدين ومتبرعين

اجتماعات شعبية كبيرة مظاهرات زاخرة في منتهى الروعة عزم العمال فى تصاعد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — صباح الجمعة — لم يلق اضراب قام به عمال في فلسطين، مثلما لقيه الاضراب الذي قام به عمال شركة بترول العراق في حيفا وسمخ، من التأييد الشعبي العام من كل عامل عربي في فلسطين مخلص لطبقته ووطنه ومن كل فرد من افراد الشعب العربي مؤمن بعروبته وبحقه في الحرية والحياة.

ولا يسعنا في جريدة اسبوعية ان نأتي بالتفصيل على احداث هذا الاضراب الكبير، وقد نقلت الصحف العربية اليومية احداثه يوما فيوما بالتفصيل والتطويل عاكسة في اخبارها عنه على صفحاتها في كل يوم مبلغ التأييد الشعبي الذي لاقاه هذا الاضراب في كل مكان في فلسطين.

مؤتمر العمال

وقد وقف مؤتمر العمال العرب بفلسطين، هذه المنظمة الوطنية الدمقراطية الفتية التي تمثل الاكثرية الساحقة من العمال العرب المنظمين في جميع انحاء فلسطين تمثيلا منظما دمقراطياً صحيحا، وقف مؤتمر العمال العرب بفلسطين من اليوم الاول لاعلان الاضراب الكبير عند تقاليده الوطنية الدمقراطية التي عرف بها من يوم تأليفه والتي اكسبته محبة العمال وتأييدهم واحترام حركة العمال في جميع انحاء العالم واعتراف مؤتمر العمال العالمي به بصفته المنظمة التي تمثل العمال العرب فى فلسطين تمثيلا صحيحا، فبادر حالا الى تأييد العمال المضربين تأييدا تاما في اضرابهم، دون ان يشترط عليهم الانضواء تحت لوائه او تفويضه بتولي شؤون المفاوضة عنهم لدى الشركة كما اشترط السيد سامي طه — مع الاسف الشديد — على نقابة العمال المضربين عندما طلبوا منه التأييد بصفته ممثلا لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا. ولم يعلن مؤتمر العمال العرب بفلسطين كما اعلن السيد سامي طه ان نقابة عمال شركة بترول العراق تسرعت في اضرابها وان واجبها كان ان تتريث، بل سارع المؤتمر الى التأييد العام مادياً ومعنوياً، فدعا فروعه المنتشرة في جميع انحاء فلسطين الى جمع التبرعات للعمال المضربين والى ارسال برقيات التأييد والى عقد الاجتماعات الشعبية في جميع انحاء فلسطين تأييداً وقد ارسلت من المؤتمر وفروعه ومن مئات النقابات المنضوية تحت لوائه في الاسبوع الاول من الاضراب مبالغ من المال الى العمال المضربين زادت على المائة والستين جنيها، والتبرعات لا تزال ترد على المضربين من المؤتمر وفروعه ونقاباته بعشرات الجنيهات في كل يوم، عدا عن مئات البرقيات التي ارسلها، هذا وقد ارسل المؤتمر باسمه برقية الى المسيو سايان السكرتير العام لمؤتمر العمال العالمي في باريس يخبره بعدوان الشركة على العمال المضربين وعلى حقوقهم، ويطلب منه التدخل باسم مؤتمر العمال العالمي لايقاف الشركة الاستعمارية الاجنبية عند حدها، وارسل برقية اخرى الى مؤتمر النقابات البريطاني يذكر له فيها ما تقوم به الشركات الاجنبية فى فلسطين فى ظل حكومة العمال ... واتصل بصحافة العمال البريطانية في لندن لتثير المسألة امام العمال البريطانيين، وسوف يثير القضية بعض النواب البريطانيين في مجلس العموم البريطاني.

هذا وقد اوفد المؤتمر عنه وفداً الى حيفا قابل المسؤولين في الشركة وابلغهم احتجاج العمال في جميع انحاء فلسطين على موقفهم وطلب منهم السرعة في اجابة مطالب العمال المضربين.

واعضاء مؤتمر العمال في جميع انحاء فلسطين يجوبون الطرقات في كل يوم يجمعون التبرعات من الشعب العربي في

« البقية على الصفحة الرابعة »

ان في الولايات المتحدة ديمقراطيين ايضا !

مارشال يستعبد الشعب اليوناني بالدولار
والشعب الاميركي يرفض دفع هذا الدولار

نيويورك — بينما تنشر وكالات الانباء الرجعية التعليقات المطولة على القرض المالي الكبير الذي منحته الحكومة الاميركية للحكومة اليونانية الصورية التي انشئت بحراب الجيش البريطاني من العناصر الملكية الفاشستية في اليونان لابقاء السيطرة البريطانية — الاميركية على اليونان الذبيح على رغم ارادة اهلها، وبينما يعلن شيوخ الاستعمار الاميركي في الكونغرس ان الغرض من هذا القرض هو القضاء على الحركة الشيوعية المناضلة في سبيل تحرير اليونان من الاستعمار وفي سبيل جلاء الجيوش الاجنبية من اليونان، وبينما الصحافة الرجعية تهلل وتكبر في جميع انحاء العالم لهذه الانباء، اذا بالحركة الديمقراطية الشعبية في الولايات المتحدة نفسها تقف موقفا حازما من هذه الموجة الاستعمارية الاميركية الجديدة، واذا بالمكلفين الاميركيين يعلنون بحزم « انهم لا يوافقون ابدا على تمويل الكويسلانغيين اليونانيين الذين يحاولون هدم الديمقراطية اليونانية ».

فقد وجه المستر (مانديليناكس) امين سر المجلس الامركي للنضال فى سبيل الديمقراطية باليونان رسالة الى المستر (مارشال) وزير خارجية الولايات المتحدة اعلن فيها ان المكلفين الاميركيين لن يمكنوا الاستعمار الاميركي من استعباد اليونان بدولاراتهم.

ووجهت اللجنة الوطنية لعصبة مقدونيا — اميركا رسالة في مثل هذا المعنى الى المستر (مارشال) ايضا.

وهناك حركة شعبية واسعة في الولايات المتحدة للاحتجاج على هذا القرض.

الاحتلال وشركات النفط

الرجعية العربية

الشعب العربي

اغنية الاسبوع

جون بول : يانموت سوى يانعيش سوى

وفود دير الغصون - قلقيلية - قاقون - نابلس تهرع للاجتماع

عصبة التحرر الوطني فى طولكرم
وتعلن تأييدها لعمال حيفا المضربين

طولكرم — لمندوب الاتحاد الخاص — كان صباح الجمعة الماضي موعد الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في سينما فاروق الرحبة، فكان هذا اليوم يوم طولكرم الوطني، اذ اعلنت انها مع اخواتها جميع المدن العربية الفلسطينية في تأييد الخطة الوطنية الحكيمة التي تضعها عصبة التحرر الوطني امام جماهير شعبنا وامام الحركة الوطنية.

وما ان وصل قادة العصبة الى المدينة حتى هطلت الامطار بغزارة بعد انحباسها الطويل المؤلم، فاستبشر الناس خيراً، واعتبروا وصول قادة العصبة الى المدينة بادرة خير ويمن على القرويين في فلسطين.

وفود القرى والقضاء

وفي تمام الساعة العاشرة امتلأت القاعة الرحبة بوجوه المدينة وشبابها المثقف وفلاحيها واخذت وفود القضاء ترد الى القاعة في نظام وهدوء تام، فهذا وفد يتألف من وجوه دير الغصون، وهذا وفد كبير من شباب قلقيلية، وهذا وفد اخر من شباب قاقون المهددة بالضياع وهذا وفد من قرويي عنبتا، ووفد كبير من مدينة نابلس ووفد من الشباب من يافا، جلسوا جميعا في اماكنهم للمدة لهم في القاعة يسمعون كيف ينقل خطباء العصبة امالهم وامانيهم وكيف يضعون الحل العملي لمشاكلهم وقضاياهم، فيصفقون في حماس شديد ويصيخون باسماعهم وهم يهزون رؤوسهم موافقين ومؤيدين.

الخطباء

وكان عريف الحفلة السيد سامي الغضبان سكرتير اللجنة المحلية للعصبة فى طولكرم القى كلمة افتتاحية حيا بها الجمع الوطني الحاشد واعلن عن اغراض الاجتماع ثم قدم الخطباء واحدا واحدا.

وكان اولهم الاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرياسة في العصبة فالقى خطابا كبيرا عرض فيه لتطور القضية الفلسطينية وطالب بتنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية وعرض القضية الفلسطينية على مجلس

البقية على الصفحة الرابعة

اميل توما يحاضر في جامعة لندن عن فلسطين

الطلاب يحيون بكداش والحلو
العصبة تصدر كتيبا عن قضية فلسطين في المؤتمر

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — كان قرار فلسطين الذي اتخذته الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية في مؤتمرها الذي عقد بلندن، اهم حدث من احداث المؤتمر، وقد اعتبره كثير من المعلقين العالميين حدثاً سياسياً هاما، اذ كشف النقاب امام الرأي العام العالمي عن دعاوي المستر بيفن المضللة وعن حقيقة الصهيونية الاستعمارية.

وقد اثبت هذا القرار ان حل القضية الفلسطينية لا يكون ابدا بالتقسيم او بأي حل يشبه التقسيم، انما هو بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وباستقلال فلسطين استقلالا تاما، ان الطريق العادل الوحيد للتفاهم بين العرب واليهود في فلسطين هو ان يتخلى اليهود عن الشعارات الصهيونية وان يشتركوا مع الحركة الوطنية العربية في النضال في سبيل الجلاء والاستقلال التام ومقاومة الصهيونية ربيبة الاستعمار البريطاني.

وان موافقة المندوب العربي والمندوب اليهودي على هذا القرار جاء صدمة للاستعمار البريطاني ولمشاريعه ولحليفته الصهيونية وللرجعيين العرب الذين

البقية على الصفحة الرابعة

وفد برلماني سوفياتي يزور لندن
تلبيه لدعوة مجلس العموم

موسكو — تاس — سافر جواً وفد المجلس السوفياتي الاعلى الى لندن تلبية لدعوة مجلس العموم البريطاني، ويرأس هذا الوفد السيد فاسيلي كوزنيزوف.

عصبة التحرر الوطني تحمل حكومة الانتداب
مسؤولية مأساة الجنوب ...
وتدعو الى تظاهرة شعبية فى قرية أسدود

لقد وصلت قضية القحط فى الجنوب حدا مؤلما، وحكومة الانتداب لم تكن الا لتزيد في المأساة ايلاما.

ان المسألة ليست مسألة استعطاف او مسألة جمع تبرعات، انما هي قضية من واجب الحكومة ان تحلها ومن واجب الشعب ان يعلن ذلك بعزم وشدة وسوف يعلن ذلك في التظاهرة الشعبية الضخمة التي تدعو اليها عصبة التحرر الوطني جميع الفلاحين العرب فى الجنوب فى الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم

سيروا ايها العمال المضربون
فانكم في سيركم تكتشفون اسس الوحدة الوطنية الصحيحة
اسس النضال الذي لاهوادة فيه . . .

عندما ينقضي هذا اليوم الذي نكتب فيه هذه السطور، وهو يوم الخميس الثالث عشر من اذار، يكون انقضى على اضراب الف وخمسمائة عامل عربي في شركة بترول العراق بحيفا تسعة ايام، ولا يزال الاضراب مستمراً على اشد ما يستمر عليه اضراب يقوم به عمال منظمون متحدون في سبيل مطالب عادية لا غلو فيها ولا تطرف.

وقد بلغ هذا الاضراب من حيث التأييد الشعبي الذي لاقاه، اذا كان هذا التأييد تبرعاً مادياً للعمال المضربين او تأييداً معنوياً في مئات البرقيات التي ارسلت اليهم او الى شركة بترول العراق احتجاجاً، او الى الهيئات العالمية المعنية بالامر إبلاغاً، او مناصرة صحفية رائعة من الصحافة العربية في فلسطين التي نقلت الى الرأي العام انباء هذا الاضراب الكبير يوماً فيوماً بالتفصيل، والتي كتبت الكلمات المؤيدة المشجعة قوية في نصرة الحق على الباطل شديدة في دفع الظلم وكبح جماح المستغلين وإيقافهم عند حدهم، او تظاهراً شعبياً شحذ الهمم الوطنية واعلن للملا جميعاً ان في فلسطين شعباً يأبى الضيم ولا يستكين على ظلم ولا يرضى لابنائه ضرا، في الاجتماعات الكبيرة التي نظم عقدها العمال العرب من جميع انحاء فلسطين في دور منظماتهم وفي ساحات الخطابة الشعبية، وفي التظاهرة الرائعة المنظمة التي سار فيها العمال المضربون مع اخوانهم الموظفين في الشركة صباح الاربعاء الماضي وجاسوا خلالها في شوارع حيفا الرئيسية يعلنون انهم طلاب حق، واي حق اشد اثراً من حق الذي يسعى وراء لقمة العيش له ولاطفاله

الاستعمار البريطاني الا ليحفظ مصالحها وما كانت الا لتحمي الاستعمار البريطاني والا لتشد ازره، وفي الزيارات الضخمة التي قام بها العمال في شركات الزيوت الاخرى بحيفا لاخوانهم المضربين، مما اضفى معنى جديداً على النضال الشعبي في مدينة حيفا : انه نضال الكادحين الذين لا يهادنون استعماراً والذين لا يطأطئون الرأس امام امتيازاته والظلم الذي تنزله بهم وبابناء امتهم تلك الامتيازات، مما ذكرت الصحف في حينه وذكرنا، ومما ترك اثراً على الرأي العام لا يمحوه سيف مسلط ولا لسان سليط شحذ طرفيه الاستعمار لتفرقة الشعب الواحد وللقضاء على كل حركة شعبية تريد ان تضع حداً للاستعمار وسوءاته . .

لقد بلغ هذا الاضراب من حيث التأييد الشعبي الذي لاقاه شأواً بعيداً في الدلولات الوطنية الرائعة، ومعنى كبيراً جديداً يضاف الى معاني النضال في سبيل الحرية.

فهذا التأييد لم يكن صدفة طارئة او نزوة شعبية عابرة انما هو نتيجة حتمية لنمو الوعي الشعبي الوطني في فلسطين، ذلك الوعي الذي يثبت وجوده اليوم بصورة بارزة رائعة تعلن للملأ ان هذا الشعب الأبي قد تمرس على اساليب النضال الوطني وان هذا الشعب العزيز من حقه

وبينما نحن نرى، خلال هذا الاضراب الكبير، تلك الوحدة الشعبية الرائعة بين جماهير الشعب وذلك النضال الذي لا هوادة فيه لدفع غائلة الاستعمار وسوءاته، لا نرى انعكاس هذه الوحدة الشعبية على القيادة الوطنية، ولا نرى انعكاس هذا النضال الذي لا هوادة فيه على سياسة القيادة الوطنية.

هذا هو الذي نلحظه — وبأسف شديد — ظاهرا بارزا لا غموض فيه ولا ابهام، وقد كنا حذرنا من قبل من مغبته وقد كنا طالبنا من قبل بضرورة الرجوع الى الشعب الذي لا يعرف التفرقة بين صفوفه في دفع غائلة الاستعمار وسوءاته، والذي لا يعرف الا النضال الذي لا هوادة فيه من اجل حريته واستقلال وطنه.

واذا لم يكن الامر كما وصفنا، فكيف نفسر اذن هذا الصمت الذي اقامت عليه الهيئة العربية العليا تجاه الاضراب الكبير وهو اليوم شغل البلاد الشاغل، وهي الهيئة نفسها التي اهتمت بامر تجار القدس ومراجعة وزير المستعمرات بشأنهم. كان الواجب المفروض عليها ان تؤيد العمال في مطالبهم ايضا وان تراجع الهيئات المسؤولة بشأنهم، لان العمال من الامة ولا شك، بل هم باعتراف الجميع، عصب الامة الحساس وعمودها الفقري.

لهذه الاسباب ولغيرها طالبنا بتنظيم

تمثيلية حتى يكون في مقدور الهيئة العربية العليا ان تعكس وحدة الشعب وان تعتمد على نضاله الجبار وان تضع السياسة الوطنية الجريئة التي يضعها الشعب في نضاله اليومي.

وهل كان في مقدور شخص كالسيد سامي طه، لو كانت الحركة الوطنية منظمة على اسس دمقراطية صحيحة ان يتمادى في تفرقة العمال وفي تأليب العامل العربي على اخيه العامل العربي وفي تأييد الشركة الاجنبية الاستعمارية الى هذا الحد الذي وصله ؟ لقد وصل الحد بالسيد سامي طه الى ان يشيع بين العمال المضربين ان برقية وصلت اليه من الهيئة العربية العليا تطلب منه التدخل في الاضراب وانهائه.. وهو بالامس وصل الحد باحد اعوانه الى ان يحطم اضراب عمال شركة التكرير بحيفا بحجة برقية وصلته من مصر.

ان امثال السيد سامي طه يسيئون الى الحركة الوطنية اساءة بالغة وهم يطعنونها في الصميم، مستفيدين من عدم دمقراطيتها ومن عدم تنظيمها تنظيما صحيحا.

فلو كانت الحركة الوطنية منظمة على اسس دمقراطية صحيحة لما استطاع السيد سامي طه او غيره من الصائدين في الماء العكر ان تبلغ بهم الجرأة على الوحدة الوطنية هذا المبلغ ولما كان لهم اثر في الحركة الوطنية ابدا

دلالة واضحة على صواب الخطة التي وضعتها عصبة التحرر الوطني في فلسطين اذ طالبت بتنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية دمقراطية، وهذا الشعب العربي في فلسطين بالوفود التي اشتركت في الاجتماعات الشعبية التي عقدتها العصبة في جميع انحاء فلسطين، وفي توقيعها على البطاقات التي اصدرتها العصبة، وهذه احداث الاضراب الكبير والدلولات الوطنية التي قدمها لحركتنا كل ذلك يثبت ضرورة الاخذ بما يطلب الشعب.

اننا نطالب بالاعتماد على هذا الوعي المشرف الذي اظهره عمالنا.

اننا نطالب بالاعتماد على هذه الوحدة الشعبية الغنية بالمعاني الوطنية التي اظهرها جميع افراد شعبنا المخلصين مع اخوانهم المضربين في سبيل لقمتهم التي يسلبها الاستعمار من افواههم وافواه اطفالهم.

افسحوا المجال لهذه القوة الشعبية ان ينتظم عقدها في حركة وطنية جماهيرية شعبية واحدة تقف وقفة صامدة امام الاستعمار ومناوراته ومشاريعه وامتيازاته واعوانه.

هذه الخطوة هي التي تسير بوطننا قدما نحو ما ينشده جميع ابنائه من حرية واستقلال وامن ورخاء.

اننا نحيي اخواننا العمال المضربين في اضرابهم الكبير، لانهم علمونا درسا وطنيا رائعاً لا يمكن ان ينساه شعبنا.

سيروا، فانكم في سيركم تكتشفون الاسس الصحيحة للوحدة الوطنية : اسس النضال الذي لاهوادة فيه في سبيل لقمة العيش والمستقبل الامن والحرية والحياة.

من القراء واليهم

« رأينا بعد ان ازداد انتشار الاتحاد واقبل القراء على مطالعتها والتنافس في شرائها، وما استتبع ذلك من تدفق الرسائل علينا، ان نفتح هذا الباب كي نفسح فيه المجال للاقلام الحرة والاراء الواعية التي ترددنا. وسنحرص على نشرها بتواقيع مرسليها الصريحة ارادة ان يجد كل مثقف متنفساً للتعبير عما يكنه ضميره ويعيه عقله من الافكار الصائبة السديدة

يقظة الشعوب

كنت سائراً في احد شوارع يافا الرئيسية مساء اليوم الذي عقد فيه الاجتماع الشعبي الكبير في سينما نبيل وهو الذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني. وقد مشى امامي شابان كانا يتبادلان احاديث سياسية فلما علمت نوع الحديث الدائر بينهما تتبعت خطاهما وجعلت استرق السمع الى مايقولان.

واذا الاول يسائل الثاني:

— هل حضرت اجتماع عصبة التحرر الوطني؟

— لم احضره فما هو رأيك فيه.

— كنت اود ان يحضره كل عربي محب لبلاده طامع باستقلالها وسعادة اهلها. حقا ان عصبة التحرر الوطني هي الحزب الوحيد في فلسطين الذي يسعى وراء ! تقلال بلاده وحريتها.

هو الحزب الوحيد الذي يستمد قواه من الشعب ويوجهها نحو مصلحة الشعب. ولو وجد هذا الحزب الشعبي الدمقراطي قبل عشر سنوات لما كان عندنا الان استعمار ولاصهيونية. ولما كانت هناك اسلاك شائكة مموهة ولا ارهاب صهيوني مدفوع والان ... نعم ستكون العصبة منذ الساعة القائد المحنك للشعب العربي المناضل واذذاك يقضي على الاستعمار وعلى ربيبته الصهيونية.

— لقد حضرت اجتماعا من الاجتماعات الاسبوعية التي تعقدها العصبة في قاعتها فوجدتها مدرسة وطنية تعلم الشعب الانعتاق من ربقة المستعمر وتمرسه على النضال في سبيل حريته واستقلاله وقرأت العدد الاخير من جريدة الاتحاد فوجدتها هي التي تفضح دسائس الاستعمار دون غيرها، وتبين صداقته للصهيونية

وقد استمرا في الحديث وانا سائر خلفهما الى ان افترقا وتواعدا ان يحضرا الاحاديث التي تجرى في دار العصبة مساء الاربعاء من كل اسبوع. فرجعت ادراجي وقلت في نفسي:

ان الشعوب لاتموت بل تستسلم احياناً الى اغفاءة لاتلبث ان تستيقظ بعدها اشد عزما واصلب عوداً.

وها قد ندت الاغفاءة عن عيون عرب فلسطين وتوثبوا لمناهضة المستعمر واخراجه الى غير رجعة.

يافا حنا ابو جبرة

اخرجوا الى الميدان

العالمي

اما وقد فشل مؤتمر لندن وخرق الطبل وتفرق الدشاق، اما وقد تجاوبت في البلاد اصداء النداء بوجوب التأهب للنضال في الميدان الدولي وامام الهيئات العالمية، واذن الوقت للواعين ان يسيروا في عملهم الجدي ويعرضوا عن الكلمات الطنانة الجوفاء والتصرفات الارتجالية الحرقاء .. ارى ان اتقدم بفكرة اعتقد انه حان الوقت لتنفيذها وهي:

ان تتفق الهيئات والنوادي العربية الفلسطينية على شكل في شرح قضيتنا لدول العالم وانتخاب اشخاص ملائمين يتفرقون في انحاء العالم ويعرضون القضية على الحكومات والشعوب بعد تزويدهم بالمعلومات والايضاحات والاحصاءات التي تدعم حججهم: وتقوم من ورائهم حملة لجمع المال اللازم لهم في تأدية مهمتهم

وانا متأكد ان قضيتنا ستعرض على الهيئات الدولية رضيت انكلترا ام ابت.

عكا، هذه المدينة العربية الخالدة التي ردت الاجنبي على اعقابه

ترفع الرأس عالياً، في مهرجان العصبة، لتقول للاجنبي: اخرج!

سينما الاهلي على رحبها تمتلىء بوفود الشباب والقرى

خطاب كبير للاستاذ حنا نقارة وتأييد العمال المضربين

عكا — لمندوب الاتحاد الخاص — ان النجاح المنقطع النظير الذي لقيته اجتماعات عصبة التحرر الوطني الشعبية في حيفا ويافا والناصرة، ثم في عكا، جاء دليلا قويا واضح المغزى على ان شعبنا العربي، في كل بلدة من فلسطين وقرية قد اكتمل وعيه واجتمعت صفوفه على دفع الظلم وعلى الوصول الى الحرية المنشودة، وانه يشترك فعلا، بجماهيره الواسعة، في قيادة الحركة الوطنية، وفي دفعها الى الامام دفعا شعبيا رائعا في سبيل الحرية وفي سبيل الاستقلال.

وعندما يسأل السائلون، في داخل فلسطين او في خارجها، ما دليلكم على ان الشعب العربي بجميع طبقاته يقاوم الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية ويناضل في سبيل الحرية والاستقلال نجيب عصبة التحرر الوطني: دليلنا على ذلك هذه الاجتماعات الشعبية التي اقمناها في جميع انحاء فلسطين واشتركت فيها الالوف من الجماهير العربية في المدينة والقرية وخرجت بتلك القرارات الوطنية التي تعرفون.

في المدينة الخالدة

كان دليلنا، اقوى ما يكون عليه دليلنا، في مدينة عكا الخالدة، بين اسوارها القديمة من الحجر الصلب وصدور ابنائها التي هي اقوى من الحجر الصلب، في الساعة العاشرة من صباح الاحد الماضي في سينما الاهلي الواسعة، اذ احتشدت الجماهير العربية من مدينة عكا والقضاء بوفود الشباب والوجهاء والمحامين والعمال والفلاحين مئات من الوطنيين من جميع الطبقات لم تسعهم القاعة الكبيرة، فاصطفوا على جوانبها بنظام بديع وهدوء تام مما عرف عن كل اجتماع شعبي وطني تعقده العصبة.

وكانت الاعلام العربية ترفرف فوق المسرح وخارج القاعة والشعارات الوطنية تزين المكان وتعلن عن رغبات الشعب في الحرية والاستقلال وفي جلاء الجيوش الاجنبية.

وكان شباب العصبة في عكا يستقبل الوفود بالترحاب ويجلسها في الاماكن المعدة لها ويحافظ على النظام بهدوء تام.

الخطباء

ولما اعلنت الساعة العاشرة ارتقى المسرح بين التصفيق والهتاف خطباء الحفل فالقى السيد رمزي الخوري كلمة الافتتاح شاكرا الحاضرين على تلبية الدعوة الوطنية ومبيناً اغراض الاجتماع، ثم وقف السيد خليل شحاده عريف الحفلة فقرأ برقية وصلت من الاخوان السجناء السياسيين العرب في سجن عكا المركزي، يؤيدون فيها الاجتماع ويحيون العصبة في نضالها الوطني الشريف، ثم قدم الوطني المعروف الاستاذ حنا نقاره المحامي، ابن عكا البار فالقى خطابا كبيرا قوطع مرات عديدة بالتصفيق الحاد، بين فيه ضرورة احالة القضية على مجلس الامن (وقد نشرنا مقاطع منه في هذا العدد).

ثم القى السيد عصام العباسي قصيدة عصماء للاستاذ ابي سلمى بالنيابة عنه، فان الشاعر الكبير كان تأخر عن موعد الاجتماع لاسباب طارئة ودخل الى القاعة في منتصف الاجتماع.

ثم اعلن ان الكلمة للاستاذ فؤاد نصار فدوت القاعة بالتصفيق الحاد، والقى الاستاذ فؤاد نصار خطابه الكبير مستعرضا مراحل النضال الوطني والازمة الحالية التي تحيق بالقضية الفلسطينية، ثم بين ضرورة عقد مؤتمر وطني واحالة القضية على مجلس الامن.

ثم كانت الكلمة للاستاذ اميل حبيبي عن اسرة جريدة الاتحاد فتحدث عن ضرورة الرجوع الى الشعب لان الشعب هو الذي يحرر الوطن.

سكرتير النقابة العربية لعمال شركة تكرير البترول بحيفا سابقاً، فالقى كلمة قصيرة قوية مطالبا فيها بتأييد اخواننا العمال المضربين في شركة بترول العراق «وقد نشرناها في هذا العدد.

القرارات

ثم اتخذ الاجتماع الوطني الكبير القرارات الوطنية التالية:

اولا — يعلن المجتمعون ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو جلاء الجيوش البريطانية والاجنبية واعلان استقلالها استقلالا تاما.

ثانيا — يعلن هذا الاجتماع ان الاستعمار البريطاني لا يكون حكما ولا محايدا في قضية فلسطين لانه هو الخصم الاساسي.

ثالثا — يرفض المجتمعون مشروع الدول العربية لانه لايطالب بجلاء الجيوش الاجنبية ويعترف ببقاء سيطرة الاستعمار ويمنح للمندوب السامي الحق المطلق في حكم البلاد.

رابعا — يطالب المجتمعون بعقد مؤتمر وطني يضع سياسة واضحة تقرر مقاضاة الاستعمار.

خامسا — يطالب المجتمعون باجراء انتخابات شعبية من الهيئة العربية العليا كما سبق ووعدت بذلك.

سادسا — يستنكر المجتمعون موقف شركة تكرير البترول مع عمالها والمجتمعون يؤيدون العمال في اضرابهم لاجل حقوقهم العادلة ويطالبون الشعب بكافة طبقاته ان يؤازرهم ماديا ومعنويا.

سابعا — يؤيد الاجتماع الكبير قضية مزارعي الدخان ويطالب الحكومة بمساعدتهم وانقاذهم من التدهور الاقتصادي.

ثامنا — يعلن هذا الاجتماع احتجاجه الشديد على احتلال الجيش البريطاني اراضي واسعة في البلاد. وتخريبهم المزروعات بحجة المناورات ويطالب المجتمعون من السلطات ان تجلو جيوشها عن الاراضي الزراعية حالا.

تاسعا — يعلن هذا الاجتماع مطالبة الحكومة باعفاء الفلاحين من الضرائب وخصوصا ان الموسم ردي، وان الفلاحين مهددون بمجاعة.

عاشرا — واخيرا يطالب الاجتماع باطلاق سراح السجناء السياسيين.

الشعب السويدي

يحتج على بقاء نظام فرانكو

نظمت اللجنة السويدية لمساعدة اسبانيا الجمهورية بالاشتراك مع المنظمات النقابية والنسائية والشباب اجتماعا واسعا في استكهلم احتجاجا على بقاء نظام فرانكو الفاشستي وخطب بالاجتماع عدد من النواب والادباء.

لماذا نطالب بعرض قضيتنا على مجلس الامن

من كلمة الاستاذ المحامي حنا نقارة في مهرجان عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — انقل اليكم فيما يلي القسم الاخير من الكلمة الرائعة التي القاها الاستاذ المحامي حنا نقارة في الاجتماع الوطني الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطني صباح الاحد الماضي في عكا، وفي هذه الكلمة يبحث الاستاذ نقارة اهمية عرض القضية على مجلس الامن:

الى مجلس الامن

لقد انتهت الحرب العالمية الثانية بعد ان كانت سببا في ايجاد منظمة الامم المتحدة. هذه المنظمة التي تضم عددا من الامم الحرة المحبة للسلام الساعية لتحرير الشعوب من نير الاستعباد. وكابوس الاستعمار والاستغلال. قد اقامت مجلسا للمحافظة على الامن الدولي والسلامة العامة وقد شاهدنا خلال عام واحد من تأليف هذا المجلس قضايا الشعوب تبحث من على منبر ذلك المجلس. كقضية اندونسيا وقضية اليونان وان ننسى فلن ننسى قضية سوريا ولبنان الدولتين الشقيقتين اللتين انتزعتا استقلالها انتزاعا بنضال شعبيهما ومساعدة مجلس الامن، رغم جميع المحاولات والمؤامرات التي حاكتها الدول الاستعمارية الفرنسية والبريطانية والاميركية حول قضيتهما. ولقد رأينا كيف ان الفيتو — حق النقض — الذي استعمله الاتحاد السوفيتي قد اكره هذه الدول الاستعمارية على التسليم بمطلب الجلاء عن اراضي سوريا ولبنان وعلى تنفيذه ضمن مدة معينة.

الوضع الدولي وموقفنا منه

ان هذا الوضع الدولي الذي اوجدته الحرب العالمية الثانية. قد فتح مجالا واسعا لابل افاقا فسيحة امام الشعوب المستعمرة الشعوب المستعبدة، افاقا لم تكن موجودة فيما مضى. وها نحن نسمع ان الشقيقة مصر ستتقدم الى هذا المجلس طالبة جلاء الجيوش البريطانية عن اراضيها وتحقيق وحدة وادي النيل، بل لماذا نذهب بعيدا وبالامس القريب شاهدنا بريطانيا «العظمى» تتقدم الى مجلس الامن مشتكية على البانيا التي هي من اصغر الدول في العالم فاذا كان هذا شأن الدول الكبرى افلا يجدر بنا ان نأخذ بهذه الطريقة الصحيحة ونسلك هذا السبيل القويم. ووضعنا هذا المجلس. الجيوش الجرارة تحتل بلادنا من اقصاها الى اقصاها، اخلال بالامن ما بعده اخلال. احكام عسكرية وقيود تعسفية تشل الحياة العامة وتوجد قلقاً مستمرا ورعبا متواصلا وارهابا متماديا. كل هذه الاوضاع الشاذة تجعل مجلس الامن الهيئة المختصة بمعالجة اوضاع شاذة كهذه

بريطانيا تتهرب من مقاضاتها

اما القول بان الحكومة البريطانية ستعرض القضية على منظمة الامم المتحدة في شهر ايلول القادم، وما علينا سوى ان نقف مكتوفي الايدي. نرقب ما سيفرض علينا من حلول كأننا متهمون ننتظر صدور الحكم فهذا لن نقبله ولن نرضاه.

ان الشعب العربي الابي الذي وقف صامدا في جميع مراحل نضاله ضد المستعمر والصهيونية. يعرف ان بريطانيا لم تعلن عن رغبتها في رفع قضيتنا الى منظمة الامم المتحدة الا تهربا من مقاضاتها امام مجلس الامن. ولتأخير بحث المشكلة وابقاء الاوضاع التي اوجدتها وترك الشعب العربي يرزح تحتها.

نحن شاكون لا متهمون

ان عرض قضيتنا على مجلس الامن يغير من صفة نضالنا ويعززه ويجعلنا شاكين لا متهمين. ويمكننا من فضح المستعمر ومقاضاته ووضعه في قفص الاتهام بدلا من جعله حكما. وبذلك نساعد على وضع الامور في وضعها الصحيح. يضاف الى هذا ان مجلس الامن منعقد دائما ويمكننا ان نتقدم اليه الان، بينما الانتظار فيه ضرر استمرار الاوضاع القائمة في البلاد ضرر استمرار للناورات الاستعمارية من فتح باب المفاوضات او المحادثات مرة اخرى. وفوق جميع هذا ففي مجلس الامن حق الفيتو — حق النقض — وهذا معناه اعادة بحث المسألة مرات ومرات. الى ان يصل الى حل توافق عليه الدول الكبرى عدا الدولة المشتكى عليها.

مجلس الامن وسيلة من وسائل الكفاح الوطني

انا لا اقول بالاكتفاء بعرض قضيتنا على مجلس الامن ولا اقول باننا سنحصل

وفي مجلس الامن دول مستعمرة ولكنني في الوقت نفسه لا اقلل من اهمية هذه الخطوة. واقول ان اللجوء الى مجلس الامن هو وسيلة من وسائل الكفاح الوطني. وباب من الابواب المفتوحة امامنا. غير اننا نعتمد قبل كل شيء وفي كل وقت على نضال شعبنا الباسل.

ان الاستعمار البريطاني قد اصبح في وضع لايحسد عليه. ونضال الشعوب المستعمرة آخذ في النمو والازدياد ولابد لشعبنا العربي من تحقيق اهدافه في الحرية الكاملة والاستقلال التام. يرونه بعيداً ونراه قريبا، عاش الشعب العربي وعاشت

اسبوعيات الاتحاد

«جهينة» في جولة خاصة مع العمال المضربين

ما ترويه البرقيات

اكتب هذه الاسبوعيات في صباح الثلاثاء في الحادي عشر من هذا الشهر، وقد مضي على اضراب العمال في شركة بترول العراق سبعة ايام، في كل يوم يزدادون عزما وفي كل يوم يزدادون تمرسا على اساليب النضال الشريف، والرأي العام في جميع انحاء فلسطين يؤيدهم ويشدازرهم ويعضدهم، والصحافة الوطنية تفسح لاخبارهم الاعمدة الطويلة في كل يوم، وهي تنشر سيل البرقيات التي تردهم مؤيدة من جميع انحاء فلسطين واخبار التبرعات التي تنهال عليهم.

ولكننا لا نرى برقية واحدة من بين مئات البرقيات وصلت من جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا او من احد فروعها، فما السبب في ذلك؟!

هذا السؤال تسمعه من كل عامل في فلسطين بل من الرأي العام عامة، وعند جهينة الخبر اليقين ...

سامي طه يقاوم الاضراب

نعم، شركة بترول العراق والسيد سامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يقاومان الاضراب ويعملان جهدهما على القضاء عليه، واليك المعلومات التالية:

— ظهر السبت الماضي في ٨ الشهر جمع العمال العرب في السوكوني فاكوم ١٨ جنيها تبرعا لاخوانهم العمال المضربين وتوجهوا اليهم في اماكن عملهم جماعات كبيرة فالتقوا باخوانهم المضربين فتعانقوا وامتزجت دموعهم دموع الشباب في المحنة التي يريدون لها تخطيا وفي الازمة التي يريدون لها انقضاء، وسلموا الاموال المجموعة، واعلنوا تضامنهم، ثم عادوا ادراجهم، وهم اقوى ما يكونون تضامنا وتأييدا، واذا باحد موظفي السيد سامي طه يلقاهم في منتصف الطريق، فيعنفهم على ما اقدموا عليه من تضامن مع اخوانهم المضربين، ويعلن لهم ان الجمعية لا تؤيد الاضراب ... اما ما حدث بعد ذلك فاتركه لتقدير القارىء الكريم!

— وفي صباح ذلك اليوم ايضا شوهد السيد سامي طه، ثم احد موظفيه في شركة بترول العراق ...

— يشيع السيد سامي طه في مدينة حيفا ان العمال تسرعوا في اضرابهم ولذلك فهو لا يؤيدهم ...

— اخذ عمال الرفينري يجمعون الاموال لاخوانهم العمال المضربين فتصدى لهم اذناب السيد سامي طه في الشركة وحاولوا منعهم من جمع الاموال للعمال المضربين ...

٢٤ ساعة فقط

ومساء الاثنين الماضي اذا بجرس التلفون في مكتب السيد بولس فرح عضو اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين يرن، واذا باحد موظفي السيد سامي طه المعروفين يهدد السيد بولس فرح (بتطييره) عن الارض في خلال ٢٤ ساعة فقط.. اذا لم يكف مؤتمر العمال عن تأييد العمال المضربين.

تبرع كريم

وفي صباح الاثنين الماضي ايضا، وفي عطلة الحلاقين الاسبوعية، طلب حلاقان عربيان الدخول الى امكنة العمل في شركة البترول العراقية حيث العمال مضربون للحلاقة مجانا، فرفضت الشركة هذا الطلب ومنعتهم من الدخول..

هذا وسيل التبرعات والتأييد ينهمر على العمال المضربين من كل ناحية على الرغم من محاولات الشركة والسيد سامي طه وعلى الرغم مما يشيعه السيد سامي طه من شائعات مغرضة لا تستفيد منها الا الشركة والعمال سائرون في اضرابهم العادل حتى ينالوا حقهم، والرأي العام كله يؤيدهم.

من يمثل؟!

والسؤال الذي يسأله كل انسان اليوم: من يمثل السيد سامي طه؟!

ادعى في يوم من الايام انه يمثل عمال بترول العراق، ولكن هذا الاضراب الكبير الناجح الذي قامت به نقابتهم المستقلة وضعت حدا لهذا الادعاء ...

ادعى انه يمثل العمال في شركة التكرير ولكن عمال شركة التكرير يجمعون الاموال لاخوانهم المضربين على الرغم من تهديد السيد سامي طه وموظفيه للعمال بطردهم من العمل اذا استمروا على جمع الاموال ...

ويمثل عمال الرفينري جميع العمال في حيفا.

اما في بقية انحاء فلسطين فئات البرقيات التي وصلت منهم تجيب جوابا صريحا.

مرة ثانية: من يمثل السيد سامي طه؟!

وعند جهينة، ايضا، الخبر اليقين...

جهينة

طلاب نيويورك

يستنكرون الاضطهاد العنصري والديني

— نشرت الصحافة النيويوركية ان حوالي السبعماية طالب من المعاهد العلمية في المدينة يمثلون ستين منظمة للشبيبة الزنوج واليهود والبروتستانت والمحاربين القدماء حضروا الى مقر الحاكم العام ليقدموا للسيد (دوي) حاكم المدينة العام عريضة وقعها اثنا عشر الف شخص يطلبون فيها ان يؤيد (دوي) مشروع القانون الموجود حالياً قيد الدرس الذي يحرم الاضطهاد العنصري والديني في المدارس العليا. اما ممثل الكنيسة الكاثوليكية في لجنة الشؤون التشريعية فانه اعلن خصومته للمشروع اي انه ايد الاضطهاد العنصري والديني. ولكن ممثل الطلاب الكاثوليك الذي وقع العريضة صرح للطلاب بان ثمة عددا كبيراً من الكاثوليك قد انتقدوا موقف الممثل الكاثوليكي في لجنة الشؤون التشريعية.

افتتاح فرع جديد

لجمعية العمال العرب بقلقيلية

افتتح مؤتمر العمال العرب في فلسطين فرعا لجمعية العمال فيها بناء على الرغبة الملحة التي ابداها العمال هناك. وقد عقد اجتماع بحضور مندوبين عن اللجنة المركزية للمؤتمر وانتخبت هيئة ادارية لفرع الجمعية من السادة حسني علي حسن سكرتيرا بدر محمود عبد القادر نائبا للسكرتير احمد ابراهيم حسن اميناً للصندوق محمد يوسف قبعة نائب امين صندوق ومحمد رشيد خدرج، صالح حسين حسنين، مصطفى محمد عويضات اعضاء.

وقد باشرت الهيئة بتنظيم العمال فنهنئهم ونتمنى لهم التوفيق والنجاح.

مولود سعيد

رزق السيد فوزي بيرقدار من الناصرة طفلا سماه زهيرا جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه.

مصطفى العريس

ينجح في مهمته

ويوحد صفوف الطبقة العاملة بتونس

كانت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي قد اوفدت الى تونس المناضل مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان ومندوب الشرقين الادنى والاوسط في تلك اللجنة، لدرس وضعية العمال في ذلك القطر العربي، وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم.

وقد وصلها واحتفى به جميع الوطنيين التونسيين والمناضلين والسياسيين والنقابيين والمثقفين. واستطاع في وقت قليل تقريب جميع وجهات النظر بين قادة الحركة العمالية. واتفق مع الاتحاد العام التونسي للعمل والاتحاد النقابي لعمال القطر التونسي على القيام برحلة مشتركة الى مختلف المدن. وقد زاروا مدينة «فورفيل» حيث تحدث المناضل العريس عن اهداف اتحاد النقابات العالمي ودوره البارز في تقوية الحركة العمالية وعن الشرق وقلبه النابض سوريا ولبنان. وقدم اليه فريق من العمال علم بلاده المتحررة (لبنان) مصنوعا بايد تونسية. وكان استقبال الوفد المشترك في بيزرت وسوسة حماسيا للغاية وعقد في القيروان اجتماعان كبيران دعا فيهما الاستاذ العريس الى الوحدة النقابية وبين ما يجنيه العمال من تضامنهم وتكاتفهم واقام الشيخ الجليل محمد بن عاشور رئيس المدرسة في جامع الزيتونة للضيف الكريم حفلة ضمت الشخصيات السياسية والقادة والنقابيين والعلماء والوجوه. وفي صفاقس عقد الاتحاد النقابي لعمال القطر التونسي مؤتمرا في دار البلدية برئاسة الاستاذ العريس واتخذت مقررات هامة واطلق على نادي الاتحاد اسم «مصطفى العريس» تقديراً لنضاله. وقبل ان يتم للوفد النقابي رحلته تلقي برقية من لويس سايان السكرتير العام للاتحاد تنبه ضرورة شخوصه الى باريز ليرأس وفد الاتحاد الى طهران. وقد عاد الى تونس وترأس هناك حفلة القسم العربي لجامعة الصحافة الجديدة وهي التي اقيمت على شرفه. وقد افضى في المؤتمر الصحفي بتصريح جامع عن مهمته وعن الخطوات التي قام بها في سبيل توحيد الطبقة العاملة ومن جملة ماقاله «لقد وجدت في تونس كرها عميقاً للاستعمار وهذا امر طبيعي. ولكن هل هي طبقات العمال الانكليزية والفرنسية والاميركية هي التي كانت سبب وجود الاستعمار في سوريا ولبنان ومصر والعراق وفلسطين وتونس. من المؤكد ان الجواب هو: «لا» اذ ان الشركات الاحتكارية الاستعمارية الكبرى هي سبب وجوده. لقد تحررت سوريا ولبنان دون ان يكون عندهما حقد على الشعبين الفرنسي والانكليزي وعلى عمال هذين البلدين. فنضالنا كان ضد الشركات الاحتكارية وحقدنا عليها. ثم انه يجب ان لا ينفصل النضال في سبيل الخبز عن النضال في سبيل المستعمر. ولكي تتموجه النضال يجب ان يحقق الوحدة النقابية بين جميع العمال بتونس»

وقد غادر المناضل العريس بمثل ما استقبل به من حفاوة بعد ان ذلل العقبات التي تعيق تطور الطبقة العاملة وتقدمها.

تصرفات دائرة المؤن

جاءتنا من قرية عبلين في قضاء حيفا الشكوى التالية:

كانت عادة دائرة المؤن منذ تأسيسها تسليم الدقيق وانواع المواد الغذائية الاخرى، الى اصحاب الدكاكين بموجب سجل المستهلكين لدى كل واحد منهم وهم يسلمونها بدورهم الى مستحقيها. اما في هذه السنة فانها حرمت اصحاب الدكاكين من استلام الدقيق ووكلت به مختار القرية وهذا بدأ يتصرف بالامر كما يشاء. وقد امتنع عن بيع الدقيق بالمفرق بل فرض على المستهلكين استلامه اكياساً. ولما كان معظم الناس ممن يعجزون عن اخذ اكثر من حصصهم المخصصة لهم لقلة ما بيدهم، نرى ان الطريقة الصحيحة هي ان تعود دائرة المؤن وتسلم الدقيق لاصحاب الدكاكين حتى تتمكن كل عائلة من اخذ حقها

فوزى القاوقجى

يكشف عن نوايا النازية

لو قدر لهم النصر النهائي لاستعبدونا

القاهرة — « لقد كانت السنوات الست التى قضيتها في للمانيا بمثابة ستة عصور كاملة المحن والبلاء ، اذ كنا نهباً لارزاء البرد القاتل والجوع الكافر، وتهديد القنابل وللمارك الفاتكة ، ولقد اتيح لنا هناك ان نرى الشعب الالماني عن كثب ، فوجدناه وقد اتلفته تعاليم النازية وانتصاراتهم الحربية الاولى ، فاصيب بضرب شديد من الغرور ، حتى بات يرى العنصر الالماني سيد العناصر البشرية جيما ! ومن ثم امعن في ازدرائه للاجناس الاخرى، وكنا — نحن العرب — نعتبر في نظرهم شعبا « ساميا » بدائيا جاهلا متأخرا ، يقطن بقاعا مليئة بالخيرات والكنوز ، ذات قيمة اقتصادية وسياسية وجغرافية كبرى ! وكانوا يروننا غير اهل لبلادنا ... مهددين بمحاولتهم استعبادنا وافناءنا لو قدر لهم النصر النهائى ».

بهذه الكلمات الصريحة وصف القائد العربي الكبير فوزى القاوقجي حالته ورأيه بالمانيا النازية عندما كان مقيما هناك اضطرارا ، وقد نشرت مجلة (الاثنين) الغراء هذا التصريح فى ابرز مكان من عددها الماضي.

التاريخ والعبرة

وقد رأينا في هذه الجريدة ان نعيد نشره لتذكرة هؤلاء الناس الذين اخطأوا تقدير نوايا النازية وتفهم حربها ودعاياتها الباطلة في تأييد نضال العرب من اجل الحرية والاستقلال . وهذا التصريح يضيف دليلا جديدا الى الاف الادلة على صواب الخطة التى سارت عليها هذه الجريدة من يوم صدورها في تنبيه الرأي العام الى ان الحركة النازية هى حركة استعمارية غارقة في الرجعية الى اذنيها ، واذا كان الرأي العام لا يزال يعوزه الدليل على ذلك ، فلينظر كيف يحاول الاستعمار البريطاني احياء التعاليم النازية الاستعمارية في اوروبا ، وكيف يتبنى عملاء الفاشستية السابقين من مثل الدعو انطون سعادة « فوهرر لبنان الممسوخ »

شعب يقرأ

موسكو — اصدرت ادارة مكتبة لينين العمومية في موسكو تقريراً عن اعمالها في سنة ١٩٤٦ اعلنت فيه انها اجرت خمسة ملايين كتاب لمشتركيها فى السنة الماضية وان مليونا وربع المليون من الناس قد زاروها في تلك السنة .

وتحتوي المكتبة على احد عشر مليون مجلد ضخم وما يزيد على مليونين ونصف المليون من نسخ المخطوطات ، وهى تشغل دارا كبيرة مؤلفة من تسع طوابق في قلب العاصمة السوفياتية .

الشعلة

وصلنا العدد الاول من مجلة الشعلة الاسبوعية التى تصدر في بغداد مرتين في الشهر موقتاً لصاحبها ورئيس تحريرها المحامي الاستاذ عبد الرزاق حسن . وقد وجدناها ذات نزعة ادبية تقدمية . وهي تتضمن طائفة من المقالات والدراسات والاقاصيص للكتاب العراقيين والسوريين المعروفين . فنتمنى لها الرواج والانتشار ونرجو ان توفق في تأدية رسالتها الادبية

تصحيح خبر

جاءنا من لجنة الصحافة والدعاية في الحزب الوطني الدمقراطي بالعراق تصحيح لما نشرناه في احد اعدادنا الماضية عن ان ثلاثة من الاحزاب العراقية الكبرى في مؤتمر عقدته اتفقت على اتباع سياسة خارجية معينة تطالب بجلاء الانكليز وتؤيد قضية فلسطين . واللجنة تقول ان المؤتمر الذي جاء ذكره كان اجتماعاً وطنيا عاما عقده الحزب الوطني الدمقراطي يوم ٨ – ٢ – ١٩٤٧ القى فيه بيانه الانتخابي.

وهكذا قضى ، مرة ثانية . على تنظيم العمال العرب

ما ربح من هذا الخلاف غير شركة التكرير نفسها

واما العمال فقد وقعوا فى الشرك الذى نصب لهم ...

حيفا — بقلم محرر الاتحاد الخاص بشؤون العمال — عاد العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا ، مرة ثانية في بحر سنتين فقط ، الى انفراط عقد تنظيمهم ووحدتهم بفضل السياسة « الغريبة » التى لا تريد ان تغيرها القيادة الحالية فى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

حدث ذلك كله على اثر الاضراب الذي اعلنه العمال العرب انفسهم فى شركة تكرير البترول بحيفا — واتينا على ذكر تفاصيله في عدد سابق من الاتحاد — فاقض هذا الاضراب مضاجع الشركة وجعلها تبث عيونها وارصادها للنيل من وحدة العمال العرب الرائعة والايقاع بهم فكان لها ما ارادت نتيجة السياسة المتخاذلة التى تتبعها قيادة جمعية العمال بحيفا . فان هذه القيادة سارعت الى الاعلان بان هذا الاضراب ليس بدعوة من الجمعية وان الجمعية لا تؤيد العمال المضربين ، مما حدا بالشركة الى التصلب فى موقفها ، والى الامتناع عن اجابة اي مطلب من مطالب العمال ، حتى اذا فشل الاضراب نتيجة لهذا التخاذل ، حملت الشركة حملة شعواء على العمال، فاخذت تقيلهم بالعشرات من العمل — كما ذكرنا فى عدد ماض من الاتحاد — ومن المؤسف مرة ثانية ، بل مما يدعو الى التفكير وامعان النظر . ان القيادة الحالية فى جمعية العمال اعلنت عن تأييدها لهذا الطرد بالجملة فى منشور اصدرته من مضي اسبوعين ووزعته على عمالها جاء فيه بصدد هذا الطرد : ان العمال « اخرجوا من العمل لانه ثبتت عليهم التهم التى وجهتها اليهم الشركة وذلك بعد ان بحثت الجمعية تلك التهم مع المسؤولين » . .

وتمشيا مع هذه السياسة « الغريبة » اخذت القيادة الحالية فى جمعية العمال تدخل الى الشركة ، بالاتفاق معها ، عمالا جددا بواسطتها ، وهى تهدف من وراء ذلك الى القضاء على كل عامل عربي يريد السير على سياسة جريئة فى تحقيق مطالب العمال

ولكن شركة التكرير وقيادة الجمعية معها لم تكتف بكل ذلك ، واذا من مضي ثلاثة اسابيع ، تعقد هذه القيادة اجتماعا من ثلاثين عاملا من عمال شركة التكرير تنتخب من بينهم هيئة نقابة جديدة لعمال الشركة دون استشارة النقابة السابقة او اخذ موافقتها .

فثارت ثائرة العمال وانفضوا من حول الجمعية ، ثم اعلن عدد من العمال الذين عينوا فى النقابة الصورية استقالتهم من هيئة النقابة ولم يعترفوا بهم ممثلين عنهم ، لكن الشركة طبعا تعترف بهذه الهيئة الصورية وتتعاون معها .

وهكذا يقف العمال العرب فى شركة التكرير بحيفا اليوم تحت رحمة الشركة وقد ضاعت عليهم مكاسبهم الماضية وانفرط عقد وحدتهم وتنظيمهم .

القصة قديمة

وقصة تنظيم العمال العرب فى شركة التكرير بحيفا قصة قديمة .

فمن مضي سنتين تقريبا كان لهؤلاء العمال نقابة تمثلهم اصدق تمثيل وتدافع عن حقوقهم اصدق دفاع ، وكانت مستقلة عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

تقدمت هذه النقابة مرات كثيرة من قيادة الجمعية تطلب الانضمام اليها على ان تؤلف داخل الجمعية نقابة تستقل في شؤونها الادارية وفى التفاوض مع الشركة ، كما هو حاصل مع النقابة العربية لعمال السكة الحديد ، ولكن قيادة الجمعية كانت ترفض هذا العرض ولا تهتم ابدا بوحدة العمال العرب في حيفا .

ثم ما ان وصل نضال هذه النقابة المستقلة الى اوجه ، واصبحت تحسب الشركة لمطالبها الحساب الكبير ، حتى اثرت قيادة الجمعية على عدد من العمال ولم تكن تمثل الا اعضاء هيئتها ، اما الشركة فسارعت الى الاعتراف بها والى التفاوض معها والى عقد الاتفاقيات ...

ورأت النقابة المستقلة ، التى كانت تمثل الاكثرية الساحقة من العمال العرب في شركة التكرير ، حسما لكل خلاف وتوحيداً لجميع القوى ، ان تحل نفسها وان تدعو اعضاءها الى الانضمام الى جمعية العمال افرادا — وقد نظر العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الى هذا العمل الشريف ، نظرة اعجاب واكبار للنقابة والروح الوطنية التى تدعوها الى تناسي كل خلاف مهما عظم في سبيل وحدة العمال .

وعلى اثر هذا العمل ، ونتيجة لضغط العمال الشديد ، اضطرت قيادة الجمعية الى اجراء انتخابات للعمال العرب في شركة التكرير ، فانتخب العمال نقابة تمثلهم اصدق تمثيل من اخوانهم العمال الواعين المخلصين . فلم تعجب النتيجة قيادة الجمعية واخذت تكيد لهذه النقابة الجديدة ، حتى اضطرتها الى الاستقالة ، واعاد العمال الانتخاب ، وانتخبوا مرة ثانية نقابة قوية تمثلهم تمثيلا صحيحا ، وهذا ايضاً لم يعجب قيادة الجمعية ، ولم يعجب الشركة ايضا ، فانتهزت فرصة الاضراب الذي اعلنه العمال ، فقضت على الاضراب وجمعت عددا من العمال المغررين عينت من بينهم نقابة صورية — كما اسلفنا اعترفت بها الشركة حالا ... ولم يعترف بها العمال طبعا

وهكذا انفرط عقد العمال في شركة التكرير مرة ثانية وربحت الشركة ربحا وفيراً .

النتيجة ...

والسؤال الذي يتردد على كل شفة الان هو : الى متى تسير القيادة الحالية في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على هذه السياسة التفريقية التى قضت على تنظيم العمال بحيفا واضعفت من شوكتهم وفتت في عضدهم وشددت من ضغط الشركات الاجنبية الاستعمارية وعدوانها على حقوقهم

ومن حق الرأي العام ان يسمع الجواب على هذا السؤال ، فان العمال هم قسم حيوي من اقسام الامة والحركة الوطنية تعتمد عليهم في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال .

فى مهرجان عكا

فائز فضة يحيى العمال المضربين

اذكروا اخوانا لنا باتوا على الطوى والصقيع

تحيط بهم خزانات ملأى بالذهب الاسود

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — انقل اليكم فيما يلي الكلمة الموجزة القوية التى القاها العامل فائز فضة مؤيدا بها اخواننا العمال المضربين في شركة بترول العراق في الاجتماع الوطنى الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطنى صباح الاحد الماضى في مدينة عكا :

الكلمة

« اذ نجتمع هنا في ظل النضال الشعبى الوطنى الرائع في سبيل حرية هذا الشعب الذي ما طأطأ الرأس لظلم او عدوان ابدا وفي سبيل هذا الوطن المفدى ، لنذكر اخوانا لنا ، مشعثة شعورهم مغبرة وجوههم ولكنها قاسية في طلب الحق مصممة على احرازه ... باتوا على الطوي والصقيع في سماء عارية تحيط بهم خزانات ملأى بالذهب الاسود ، تخرج من عروقهم لتملأ خزائن الاجنبى المستعمر التى لا تمتلىء حتى تفيض شرا وعدوانا وجوعا وحرمانا...

هؤلاء هم اخواننا المضربون عن العمل في شركة بترول العراق بحيفا : الف وخمسمائة عامل يعيلون الفا وخمسمائة عائلة ، بها الشيب والشباب ، والطفل يجف عوده في مهده !

لا ، لم يكن من عادة هذا الشعب ولن يكون ، ان يتخلى عن ابنائه ، عن الشم الاباة من ابنائه ، في يوم كريهة . ولكن من عادة هذا الشعب ان يقف صفا واحدا مع اخوانه المناضلين حتى ينالوا الحق الذي يطلبون . . .

وعصبة التحرر الوطنى التى عرفت ان الوطن هو وطن الجماهير التى تظللها سماؤه ، وان النضال في سبيل الوطن هو نضال هذه الجماهير في سعيها اليومى من اجل خبزها ومن اجل عملها ومن اجل مستقبلها ، وان الاستعمار بشركاته وبامتيازاته وبمؤامراته هو الذي يقف دون هذه الجماهير وخبزها وعملها ومستقبلها ، ان عصبة التحرر الوطنى وذلك شأنها ، ترى من واجبها الوطني الاول ان تدعو الشعب العربي الكريم بمنظماته ومؤسساته وهيئات عماله وهيئاته السياسية ونواديه الى ان يؤيد نضال اخواننا العمال المضربين في نضالهم ضد عدوان الشركات الاجنبية ، لان هذا النضال فوق انه نضال عادل تقوم به فئة من شعبنا ، فهو نضال وطنى عام ضد الاستعمار وشركاته التى تمتص دماءنا.

واني من على هذا المنبر الوطنى ، في هذه المدينة العربية الخالدة التى وقفت امام الاجنبى وردته على اعقابه خاسرا خاسئا ، وباسم العمال ، اناشد هذا الجمع الوطنى الحاشد ، ان يهب لنصرة اخوتنا المضربين بالاحتجاج ويبذل اليد سخية بالتأييد المعنوي العام .

النصر لاخواننا المضربين عن العمل في شركة بترول العراق ، والخذلان لمكائد المستعمر واذنابه الذين يعملون في السر والجهر على تحطيم هذا الاضراب الرائع .

وليحي تضامن شعبنا في نضاله من اجل الحرية والاستقلال . »

معهد دير عمرو

شرعت لجنة اليتيم العربية العامة بفلسطين في بناء معهد جديد في مؤسسة دير عمرو اطلقت عليه اسم (الحصن) وهو يتسع لاربعين يتيما داخليا . وهكذا تصبح هذه المؤسسة بفروعها المختلفة مشتملة على مائة وخمسين يتيما داخليا . وفى نية اللجنة بناء دار كبرى للبنات وفتح فروع للمعهد في جنوب وشمالي ووسط فلسطين حتى لا يبقى ولد او بنت بلا عناية او رعاية . وقد اصبح دير عمرو في بضع سنوات معهدا نموذجيا تعتز به الامة .

حول منكوبى القحط

تلقينا من السيد محمد على الفرا رئيس بلدية الخليل كتابا وجهه الى الهيئة العربية العليا وهيئات صندوق الامة والمشروع الانشائي وبيت المال لفت فيه انظار القائمين عليها ونظر الجامعة العربية من ورائها الى ما حل بقضائي الخليل وبئر السبع من قحط في المزروعات وفناء للحيوانات مما اضطر الاهلين الى مغادرة اراضيهم التى لا ماء فيها ولا كلأ الى المنطقة الشمالية . وهو يسائلهم ويتساءل الناس معه عما فعلته هذه الهيئات في سبيل انقاذ المنكوبين . فهل قدمت لهم ما يقتاتون به ام حفرت بئرا ام ارصدت سيارة لنقلهم ؟

وقد انذرهم جميعاً في هذا الكتاب ان الاراضي الخاوية التى خلفها هؤلاء وراءهم في بئر السبع والحفير والخليل والنقب ستتسرب الى ايد اجنبية حتما في حالة تلكؤهم في مساعدة هؤلاء مساعدة فعالة .

معالجات عامة

الاثمار الحمضية بين تجارها ومالكيها

البرتقال من الميناء الى اوربا

— ٣ —

المليكة المختالة

قال لي صاحبي قرأت ما كتبته عن هذه المليكة المختالة في بردها المياسة في غصنها الجالسة على عرشها وقد اوصيت الموكل بها ان يفصل عنها بمقص مشحذ غير حاد الطرفين لئلا يجرحها ، وان يأخذها بالرفق واللين ويسلمها الى من هم احرص منه على صيانتها والحدب عليها . ورأيت هؤلاء ، من خلال كلامك ، ينقلونها بحذر على اريكة خشبية الى مكان التعبئة وهناك تعاين وتوضع فى اماكن ممهدة وثيرة الى جانب اخواتها الصحيحات اللواتي مررن بالرقابة ، وانتظرن اكتساء اثوابهن من الورق المطبوع الملون والنزول الى الصناديق الخشبية المحكمة الاغلاق في صفوف وطبقات .

عناية الطبيعة بالبرتقالة

قلت لصاحبي لو امعنت الفكر في امر هذه البرتقالة وفي اصل تكوينها لنا لمك العجيب ، وعرفت ان الطبيعة قد خصتها بعناية تفوق ما اعددناه نحن لها ، فقد اذنت للبرعمة بعد تساقط الازهار ان تجذب مادتها السيالة من جرم الشجرة المكتنز المتكاثف وان تحيله الى عصارة سكرية ولبة حلوة توزعها في دعاص متجاورة عليها نساجة حريرية وفوقها قشرة سميكة وان تتكون بعد ذلك في اشكال كروية ومستطيلة ومدحرجة تضمن تلك القشرة التى يتطاير منها العطر وترف عليها وريقات مفردات متجانيات طيبة الرائحة لينة ملساء .

فاجابني صاحبي انك في تنويهك بعناية الطبيعة لا تزيدني علماً بتفاعل قوى البرتقالة النامية ويهمني ان اعرف مصيرها بعد تنازلها عن عرشها وترحيلها في صندوقها الخشبي .

رحلتها الى ديار الغرب .

قلت انها تقوم فيما بعد برحلة شاقة الى ديار الغرب بينما نرقب نحن بقلق نتيجة هذه الرحلة وندعو الله ان يبلغها السلامة .

— وهل تنال البرتقالة شيئاً من العناية في رحلتها المباركة ؟

— كل العناية . فقد عبدنا من اجلها الطرقات ونقلناها بالسيارات وحملناها الى الميناء ، واخترنالها مستودعاً لائقاً وترفقنا في نقلها الى المواعين ورفعها الى البواخر واحللناها عنابر مثلجة يجري في جنباتها الهواء ليل نهار من مراوح فوقها وتبقى في مثل هذه العناية الى ان تشارف مرافىء البلاد الانكليزية وتلاقي هناك اناساً آخرين ينظرون في شأنها قبل عرضها على طلابها وهم كثر تجدهم مجتمعين في قاعة رحيبة وقد جلسوا من حولها فى مدرجات مرتفعة واسترسلوا في فحص لونها ودرس حالتها بعد سفرها الطويل ثم يتقدمون على شرائها ويزينون بها حوانيت باعة الفواكه وتصبح مصيرها المحتوم شراباً سائغاً للظامئين .

— هل ستكتب اذن عن حبة البرتقال من الميناء الى اوربا

— انا في سبيل كتابة لكنك شغلتني بما نسجته حول الموضوع

— لا اريد اذن ان الحف عليك باسئلتى التى تباعد بينك وبين موضوعك

كيف يشحن البرتقال بالبواخر

ولما انصرفت عن صاحبي وعدت الى الكتابة ، وجدت ان شحن البرتقال الى الموانىء الانكليزية قد بدأ منذ سبعين سنة على بواخر شركة اسيا الصغرى بطريق (الترانسيت) اي ان النقل المباشر كان بين يافا والاسكندرية . ثم جاءت شركة البرنس لاين وانشأت اول خط مباشر بين يافا وموانىء المملكة المتحدة وتبعتها على الاثر شركات (اليرمان لاين) ، (ا . ب . مولر) و (فريد ألسون) وغيرها كثير .

والبرتقال اليافي يشحن الى اسواقه في القارة الاوربية من موانىء يافا وحيفا وتل ابيب وبور سعيد (ترانسيت) ويجري شحنه من حيفا بنظام اصبح ينافس يافا فهو ينقل بالقطار حتى عنابر الميناء ويرفع الى البواخر على عراضات خشبية تقيه من الضغط . اما في يافا فانه ينقل بالمواعين الى عرض البحر ويرفع الى البواخر مشدوداً بالحبال ومضغوطاً عليه ويعود السبب في تفوق حيفا الى وجود مرفأ فيها.

وسائل التهوية

وبواخر نقل الاثمار الحمضية على انواع منها ما هو مجهز بثلاجات ومنها ما استعيض فيه بوسائل التهوية الكهربائية وسرعتها تتراوح بين العشر عقد الى اثنتى عشرة عقدة بحرية فى الساعة . وقد نقلت بواخر الثلاجات قبل الحرب الماضية اربعة بالمائة من مجموع الموسم . ونقلت بواخر الدرجة الاولى سبعة وثلاثين بالمائة والدرجة الثانية اربعة عشر بالمائة والثالثة اثنين وعشرين بالمائة والرابعة واحداً وعشرين بالمائة .

شركات البواخر

وكانت توجد الى ما قبل الحرب فى فلسطين اربعة شركات كبرى تنقل البرتقال الى موانىء المملكة المتحدة : جمعية مصدري الاثمار الحمضية العربية التعاونية . و (الليفرس) ، (بردس) و (جافا اورنج سنديكيت) هذا عدا شركات (دويتش ليفانت لاين) ، (سفنسكا اورينت لاين) و (زغلوغا بولسكا) . وتشكلت في ذلك الحين هيئة رسمية درست حالة البواخر وارتأت ان لا تقل سرعة البواخر المخصصة لنقل الحمضيات عن احدى عشرة عقدة بحرية و نصف العقدة في الساعة وان لا يراكم البرتقال في العنابر الى اكثر من ثلاث عشرة طبقة وان تكون وسائل التهوية كافية وان يمنع شحن البرتقال على ظهر الباخرة وان لا تشحن بضائع اخرى في عنابر الاثمار الحمضية .

وكان موضوع تنظيم شحن البرتقال وتوزيعه على الاسواق شغل التجار الشاغل .

البرتقال في اسواقه

وكانت اشهر اسواق البرتقال اليافي قبل الحرب في القارة الاوربية بعد المملكة هولاندا وبلجيكا والسويد وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والنروج ورومانيا وفرنسا والنمسا والمانيا والدانمارك وسويسرا ويوغوسلافيا . وكان برتقالنا يباع في رومانيا والمانيا بالمقايضة . واشهر اسواقه في المملكة المتحدة لندن وليفربول وغلاسكو وهول ومنشستر وسوتمتون ونيوكاستل وكارديف وبرستول وبلفاست ودوبلين وقد بيع فيها كلها في السنة السابقة للحرب سبعة ملايين ونصف من الصناديق .

طريقة بيعه

ويباع البرتقال في المملكة المتحدة على طريقتين الاولى داخل (الدوك) وهو ما يسمونه بيع المزاد العلني والثانية خارجه وهو بيع الصفقات الكبيرة واشهر السماسرة الذين يبيعونه على الطريقة الاولى (وايت اندسون) ، (غودوين سايمونس) ، (كونولي اندشو) ، (هاوتون ادام) وفي كل (دوك) غرفة خاصة ينقل اليها جانب من صناديق البرتقال بمختلف علاماته وهناك تفتح وتعاد تعبئتها ثم تعرض على الشارين في قاعة البيع وتصدر بخصوصها نشرة تحتوي اسعارها وعلاماتها ونوع تعبئتها .

وجملة القول ان مصدر القلق على هذه الثمرة الغالية ليس هو التعبئة او رداءة القطف فحسب ، كما يتبادر الى اذهان الكثير من الناس ولكن هناك اسباباً اخرى منها حسن اختيار بواخر الشحن والاطمئنان الى سرعتها والتحري عن جودة عنابرها وتهويتها .

رسائل القراء

السعادة هى للجميع

تلقينا رسالة بتوقيع « ابو عمر » نجملها فيما يلي : « نرى الحكومات الكبيرة منغمسة فى نعيم لاحد له بينما شعوبها الكادحة ترهق ويقتر عليها وتكلف بدفع الضرائب للحكومة . السعادة فيصيب منها مؤيدوهم من الاقطاعيين واصحاب رؤوس الاموال وينالون فوق ذلك من حكوماتهم الامتيازات التى تمكنهم من السيطرة على المرافق العامة على حساب الشعب .

وهكذا تتوحد مصالحهم وتتشابك مع مصالح الاقطاعيين في الامم الاخرى ويتحالفون كلهم على قهر شعوبهم والحيلولة دون وعيهم لئلا يتألبوا عليهم ويطالبوهم بحقوقهم المهدورة والطريقة المثلى للخلاص من نير المستعمرين القاهرين هى ان تناضل الشعوب المقهورة نضالا مشتركا في سبيل التحرر من جلاديهم والخطوة الاولى للوصول الى هذا الهدف التنظيم والتضامن مع الشعوب المحبة للحرية وسيكون النصر مضمونا محققا اذا عملت الجماهير ضمن مؤسسات دمقراطية ومنظمات شعبية . هذا هو السبيل الوحيد لنيل الحرية وضمانة رفاهية الحياة حتى تصبح السعادة حقا مطلقا للجميع بدل ان تكون محتكرة لافراد قليلين .

صندوق الامة

كتب الينا عامل فى بئر السبع اختار ان يوقع كلمته بحرفي ع هـ . عن صندوق الامة قال : تألف صندوق الامة منذ بضع سنوات لغاية واحدة هى انقاذ الاراضي العربية من الضياع والتسرب الى ايدي الصهيونيين وقد عمل خلال فترة قليلة من الزمن على جمع اموال لا يستهان بها . ولكن اين ذهبت تلك الاموال ؟ فهل تم شراء اراض بها ام وضعت في بنك الامة .

وقد طلب كاتب الكلمة ان يعطينا صندوق بياناً عن مجموع اموال التبرعات والمصاريف والمشاريع التى انفقت عليها الاموال والاراضي التى انقذت والمتبقى في الصندوق .

ويبين فى كلمته ان بدو بئر السبع لم يحسنوا الاستفادة من صندوق الامة حين كانوا يراجعونه وكان نصيبهم دائما الفشل الذريع بعد الاخذ والرد الكثير على غير جدوى . مما جعل الصهيونيين ينشئون بين عشية وضحاها واحدا وعشرين مستعمرة على مجموعة كبيرة من الاراضي في بئر السبع تبلغ مساحتها عشرة الاف دونم . »

الى عمال المعسكرات

تلقينا من احد عمال المعسكرات كلمة وقعها بالحروف الاولى من اسمه (ا. ن. ك) وهى موجهة الى اخوانه العمال ورفاقه في المعسكرات على شكل نداء هذا بعض ما جاء فيه

« انا احد عمالكم ولا انتمي الى جمعية او حزب من الاحزاب واشعر ان حياتي هى حياتكم ونجاحي هو نجاحكم لقد نفذ صبرنا وطفح الكيل وهل يوجد في العالم من هو مظلوم مثلنا نحن عمال المعسكرات ؟ خدمنا فى الحرب متطوعين ، وقاسينا الاهوال وساهمنا باكبر قسط في المجهود الحربي وصبرنا الى ان وضعت الحرب اوزارها وفازت بريطانيا واملت ارادتها على الدول المغلوبة وتحكمت بالشعوب والعمال . وكنا نقول سيأتي يوم نكافأ فيه على خدماتنا . ولكن امالنا تبددت وضاعت ونالنا بدل المكافأة الطرد والحرمان والظلم والعدوان . طلبنا تعادلة منها المكافأة الحربية وتنفيذ قانون التوظيف . وحين وكلنا امرنا للجمعيات مضت اشهر دون ان ننال جوابا مرضياً او وعدا على الاقل .

لقد تقدمت حركتنا العمالية تقدما محسوسا وارتقمت معنوياتنا . ومن رأيي ان تتشكل لجنة تنفيذية من لجان المعسكرات المحلية وتتقدم بطلباتنا الحقة للسلطات وفي حالة الرفض لا يبقى امامنا الا الاضراب وهو سلاح العامل الوحيد»

يثقلون كاهل الفلاح بالضرائب

وكأن الفلاح العربي ما وجد الا ليحرث ويقدم لبطرس ...

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — كان عدد الفلاحين الذين اشتركوا في الاجتماع الوطني الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطني صباح الاحد الماضي هنا ، كبيرا ، ذلك اولا وقبل كل شيء اخر ، لان الفلاحين العرب هم دائما في الصفوف الامامية في النضال الوطني من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا ، وذلك ثانيا — وهو من الاهمية بمكان كبير ، لان الفلاحين في هذا القضاء ، وفي كل قضاء من اقضية فلسطين ، بعد الموسم الرديء الذي اصابهم ، وبعد استمرار احتلال الجيوش البريطانية لقسم كبير من اراضيهم الزراعية ، لم يعد في مقدورهم ان يتحملوا اكثر مما تحملوا ، وهذه الحكومة تثقل كواهلهم بضرائبها الباهظة ، حتى كأنهم يحرثون لبطرس ، لسواد عيون الحكومة التي تزيد جيوشها في بلادنا عددا وعتادا في كل يوم وتزيد الحالة قلقا وبلبلة ، كل هذا وهي لا تهتم بالفلاح ولا بشؤونه الاجتماعية ، فلا خدمات تقدمها له ولا مدارس كافية لتعليم ابنائه ولا مستشفيات او مراكز صحية لمعالجة مرضاه ، والجيوش البريطانية تجوس بدباباتها ، وسياراتها خلال اراضيه الزراعية فتقلب عاليها سافلها ، فلا تترك له ما يدفع به شر الضريبة ولا شر الفاقة والعوز .

ان فلاحي هذا القضاء يشكون ويتذمرون ، وقد ايدوا قرارات العصبة تأييدا تاما ، وهم يطالبون الهيئات الوطنية ان تدافع عن حقوقهم وان تقف موقفا حازما من الانتداب ومن شروره ومن مشاريعه .

الرأى العام كله يؤيد - بقية

فلسطين لاخوانهم المضربين ، وقد لبى دعوتهم الوطنية الشريفة هذه كل من طلبوا منه التبرع مما اظهر ان الرأي العام جميعه يؤيد العمال المضربين في اضرابهم العادل في سبيل حقهم من لقمة الخبز ضد عدوان الشركات الاجنبية الاستغلالية التى ما كان الاستعمار البريطاني في بلادنا لا ليحميها بحرابه ونظمه وقوانينه .

واما جمعية حيفا !

هذا والعمال العرب في حيفا ناقمون اشد النقمة على المحاولات المفضوحة غير الوطنية ابدا التى يقوم بها السيد سامي طه مندوب الحكومة البريطانية الى مؤتمر فلسطين بلندن ... فهو يقاوم الاضراب مقاومة علنية ويتصل بالمسؤولين في الشركة من فوق رؤوس العمال وهو يأمر هيئات النقابات الصورية التى عينها في الجمعية وادعى انها تمثل العمال من مثل هيئة نقابة عمال شركة التكرير ، يأمر هذه الهيئات بمنع العمال من جمع التبرعات لاخوانهم المضربين ، حتى ان هيئة النقابة الصورية في شركة التكرير اخذت تشي لدى الشركة بكل عامل تجده يجمع التبرعات للعمال المضربين . . والسيد سامي طه يشيع في البلد ان الاضراب غير قانوني وان من الواجب حله حالا ، وهو يسعى من وراء ذلك الى ان يستسلم العمال المضربون اليه وان يسلموا له زمامهم ، حتى انه نشر في احدى الصحف اليومية خبرا مختلقا من اوله الى آخره اعلن فيه ان العمال المضربين سلموه امرهم لانقاذ ما يمكن انقاذه . .

ولكن النقابة المستقلة القوية التى تقود الاضراب تنبهت لهذه المحاولات المفضوحة واصدرت بيانا نشرته الصحف في حينه كذبت هذه الاخبار واعلنت انها لم تسلم امرها لاحد وان الرأي العام يجب ان يستقى انباءه من النقابة وحدها .

وعلى الرغم من الوشاية والدس والوقيعة والتهديد فان العمال العرب في حيفا جميعا تسارعوا الى تأييد اخوانهم المضربين مثبتين في ذلك ان السيد سامي طه لا يمثل احدا منهم ، ومعلنين في ذلك ان العمال العرب اخوة في النضال في سبيل العيش الانساني ضد الاستعمار البريطاني وشركاته الاستغلالية واعوانه الذين باعوا ضمائرهم للاستعمار وشركاته الاجنبية

ويكفي ان نذكر ان عمال شركة تكرير البترول على الرغم من وعيد السيد سامي طه وتهديده قد تبرعوا لاخوانهم المضربين بحوالي خمسين جنيها والتبرع مستمر لا ينقطع ، وانهم جمعوا جمعهم وساروا في مظاهرة رائعة الى حيث اضرب اخوانهم واعلنوا لهم عن تأييدهم التام لاضرابهم وقد حاول البوليس والسيد سامي طه ان يمنعوا هذا التجمع ، ولكن كل المحاولات لم تجد نفعا وتلاقى العمال في صعيد واحد صعيد النضال في سبيل الحق والحياة والخبز والمستقبل الآمن ضد الاستعمار وشركاته واذنابه .

وفهم ان العمال العرب في شركة تكرير البترول ، بعد ان حطم السيد سامي طه اضرابهم في يوم واحد ، وبعد الاعمال الاخيرة سينتخبون نقابة تمثلهم تمثيلا صحيحا .

ويكفى ان نذكر ايضا ان عمال السكة الحديدية بحيفا ، على الرغم من رفض هيئتهم التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية تأييد العمال المضربين ، فقد تبرعوا بحوالى ثلاثين جنيها ولا يزال التبرع مستمرا .

وان عمال السوكوني فاكوم التابعين لجمعية العمال قد ايدوا الاضراب بهيئة نقابتهم وبعمالهم وتبرعوا للمضربين بحوالي ستة عشر جنيهاً ولا يزال التبرع مستمراً .

وان عمال المسكرات التابعين لجمعية العمال بحيفا نقضوا قرار الجمعية وايدوا المضربين رسميا وبلغت تبرعاتهم حتى كتابة هذه السطور حوالي الاربعين جنيها ولا يزال تبرعهم مستمرا .

وان عمال الصناعات الامبراطورية الكيماوية بحيفا تبرعوا بثمانية جنيهات .

هذا دون ان نذكر مئات الجنيهات التى وصلت من اهالى حيفا وعمالها وموظفيها وخصوصا من موظفي الدرجة الثانية في شركة بترول العراق .

العمال المضربون

ويزداد اصرار العمال المضربين صلابة في كل يوم ، وقد ساروا في مظاهرة كبيرة رائعة اخترقوا فيها شوارع حيفا الرئيسية فحيتهم الجماهير العربية تحية تأييد صادقة ، وكان الرأي العام كله معهم ، وكيف لا يكون معهم ، ولا تزال الشركة تماطل وتسوف متكلة على السيد سامي طه ووعوده بانه يستطيع ان يقضى على الاضراب ! والرأي العام كله يأسف لهذا الموقف الشاذ الذي يقفه السيد سامي طه من الاضراب ويطلب منه ان يعلن تأييده التام للاضراب اذا كان يريد حقا وحدة العمال العرب في حيفا .

ولا يسع هذه الجريدة الا ان تحيى باسم الالوف من قرائها وانصارها ، العمال المضربين في نضالهم العادل ، وان تحيي قيادتهم المخلصة التى استطاعت ان توحد العمال وان تسير بهم هذا السير الموفق نحو تحقيق اهدافهم .

واننا نهيب بالرأي العام الوطني وبجميع الوطنيين المخلصين ان يشددوا من ضغطهم على الشركة حتى تجيب مطالب العمال فهى مطاليب عادلة حقة مائة بالمائة ، واننا نهيب بالعمال العرب في فلسطين ان يحافظوا على هذه الوحدة الرائعة التى وصلوا اليها خلال الاضراب الكبير وان ينبذوا من بين صفوفهم كل من يحاول الدس والوقيعة وتفرقة الصفوف .

ان نضالكم هو نضال الوطن كله ، فسيروا ان ابناء الوطن معكم الى النهاية .

اندونيسيا والعرب

باتافيا في ١٣ - اذاعت وكالة (انتارا) للانباء الاندونيسية ان البحث قد دار في اثناء المحادثات بين الحكومة السورية وممثلي دوائر الاعمال الاندونيسية في دمشق حول انشاء العلاقات التجارية بين اندونيسيا وسوريا

ويقال ان دوائر الاعمال الاندونيسية قد اعلنت استعدادها لتصدير السكر والشاي الى سوريا مقابل بعض المنتجات السورية .

اميل توما يحاضر - بقية

يعملون بطريق غير مباشر على تقسيم فلسطين دون ان يجهروا بذلك خوفا من نقمة الجماهير .

(وصلنا النص الرسمى للقرار وسوف ننشره في العدد القادم من الاتحاد ، واليه نلفت الانظار).

اميل توما يحاضر

لندن — ٦ اذار — لمراسل الاتحاد الخاص — سمع مئات من الطلاب العرب والبريطانيين في جامعة لندن مساء اليوم ، الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين ، وهو يحدثهم بلغة انجليزية صحيحة عن قضية فلسطين باسهاب وتفصيل مفندا دعايات الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية ، مما ازال الغشاوة عن كثير من الاذهان ، وترك اثرا طيباً في الرأي العام ، وكانت هذه الكلمة حديث الاوساط الشعبية في لندن وقد جلت كثيرا من المسائل التى كانت غامضة على الرأي العام البريطاني .

وقد حضر الى قاعة الجامعة بصحبة الاستاذ اميل توما الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري والاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني ، فاستقبلا بعاصفة من التصفيق والهتاف من الطلاب ، اذ رأوا فيهما ممثلي اول بلدين عربيين حققا جلاء الجيوش الاجنبية والاستقلال بعد الحرب.

نشاط مندوبنا

ويوالي الاستاذ اميل توما ، بعد انتهاء المؤتمر ، اتصالاته الكثيرة مع اعضاء مجلس العموم البريطاني ، ومع الرأي العام البريطاني في محاضراته الكثيرة التى يحضرها المئات من العمال والمثقفين البريطانيين والطلاب من جميع انحاء العالم ، وتكثر صحف لندن من الاشارة اليه والى نشاطه الوطني الهام ، واجمع الصحافيون هنا على ان الاستاذ اميل توما هو المندوب السريع البديهة الملم باحوال فلسطين الماما واسعا وعلميا والذي يستطيع ان يهزم كل داعية صهيوني او استعماري باجابته التى تحيط بالموضوع احاطة تامة صحيحة .

كتيب خاص

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلت الى عصبة التحرر الوطني الان جميع الخطب التى القيت في مؤتمر الاحزاب الشيوعية والقرار الخاص بفلسطين والقرار العام . وسوف تصدر العصبة قريبا كتيبا خاصاً تضمنه خطاب الاستاذ اميل توما الكبير الذي عرض فيه القضية الفلسطينية على المؤتمر عرضا موفقا جدا نال اعجاب المؤتمرين وموافقتهم فخرجوا بالقرار الذي كان ولا يزال حديث جميع الاوساط ، وتضمنه ايضا كلمة اخرى للاستاذ اميل توما عرض فيها لقضية فلسطين بايجاز في خلال المناقشات على المسألة العالمية في المؤتمر ، وتضمنه اخيرا النص الكامل للقرار العام وللقرار الخاص بفلسطين فالى هذا الكتيب الهام نلفت الانظار.

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

اخبار الجهات

رسالة حيفا

اهالي حى الغزازوة يشكون

يقع هذا الحي العربي في القسم الشرقي بحيفا . وشأنه كشأن سائر الاحياء العربية ، فهو محروم من عطف البلدية ومجلس ادارتها كما لو كان غير داخل ضمن صلاحياتها الواسعة

وقد راجع مكتب الاتحاد هنا بعض شباب ذلك الحي وشكوا من اهمال البلدية لحيهم وذكروا ان مياه الامطار تنساب في الطرقات لعدم وجود المجاري ، هذا فضلا عن حرمان الحي من الكناسين الذين يقومون على تنظيفه وكناسته . وتنبعث الروائح الكريهة من القاذورات الملقاة في عرض الطريق مما يساعد على انتشار الامراض الفتاكة وجلب الذباب والهسهس .

وفي حالة اهمال البلدية لحيهم واغضائها عن ادخال التحسينات اللازمة ، يكونون مضطرين الى تقديم مذكرة لدائرة الحاكم وللبلدية نفسها يشرحون فيها حالة حيهم السيئة .

رسالة اسدود

محاضرة

القى الاستاذ محمد عطية في قاعة جمعية العمال العربية هنا مساء الاثنين محاضرة شرح فيها الفائدة من عقد مؤتمر وطنى وضرورة رفع قضية البلاد الى مجلس الامن والفائدة من ذلك . وتكلم عن ضرورة توسيع نشر جريدة الاتحاد

وقد اقبل المجتمعون بعد انتهاء المحاضرة على توقيع بطاقات العصبة وشراء جريدة الاتحاد ومناقشة المحاضر في محتوياتها

البطالة في القرية

تزداد ازمة البطالة ، وذلك لعدم سقوط الامطار وتوتر الحالة اذ ترك الفلاح اعماله ليشتغل في المعسكرات . فنحن نسأل المستعمر عما اعده لهذه الحالة التى ينتظرها بفارغ صبر.

الاجتماع الشعبي للفلاحين في اسدود

يستعد فلاحو القرية والقرى المجاورة للاجتماع الشعبي الذي ستعقده عصبة التحرر الوطني في قرية اسدود يوم الاحد الموافق ٢٣ - ٣ - ٤٧ ، وهم يشكرون للعصبة اهتمامها بالفلاح ، وتقديرها لحالته الحاضرة والعصبة هى السباقة دائماً فى هذا المضمار وفى كل ما يهم الشعب .

الباعة المتجولون

في يافا اكثر من مائتى بائع متجول تطاردهم دائرة البوليس وتضيق عليهم وهم يلاقون اشد الصعوبات في الحصول على رخص لهم ولا يجدون اماكن معينة للبيع

وفى المدة الاخيرة ابلغهم مركز بوليس يافا ان في النية اعطاءهم رخص وما عليهم في تسهيل هذه المهمة الا ان يعطوه اسماءهم الكاملة . وقد وقع هذا التبليغ من نفوسهم موقعا حسنا وتهافتوا على الافضاء باسمائهم . وما كاد يمر اسبوعان حتى تلقى كل بائع متجول تبليغا للحضور امام قائمقام يافا كمدعى عليه لانه يبيع بدون رخصة . وقد نظر القائمقام في هذه القضايا وحكم على الباعة المتجولين الذين يبلغون المائتين باحكام مختلفة تتراوح بين جنيهين وخمسة جنيهات .

وكان الاجدر بالهيئات المسؤولة ان تمنحهم الرخص اللازمة ولا سيما انهم يعيلون عددا كبيرا من الاطفال والنساء . وان تجد لهم بالتعاون مع البلدية اماكن معينة يبيعون فيها طيلة نهارهم ، بدلا من الحكم عليهم بغرامات شديدة .

مؤتمر العمال في ذنابة

تلبية لرغبة عمال قرية ذنابة افتتح مؤتمر العمال العرب بفلسطين في الاسبوع الماضي فرعا له في القرية بحضور الاخ رفيق الاصفر مندوبا عن لجنة المؤتمر المركزية ، وانتخب الاخ ابراهيم خريشه سكرتيرا للفرع . وقد اتخذ الفرع مقرا له في دار [illegible]

رسالة الناصرة

القاذورات في حى المستشفى الفرنسي

نشط الرفيق واصف مرشى من اعضاء عصبة التحرر في جمع تواقيع السكان القاطنين حيه (حى المستشفى الفرنسي) على عريضة رفعت الى رئيس البلدية . وقد طلبوا فيها النظر فى امر القاذورات التى تجمع من البلدة وتتراكم فى ذلك الحى . وبينوا الاضرار البالغة التى تنتج عن وجودها فهى الى جانب تأثيرها السيء في صحة السكان تبعث الهوام وتنشر الروائح الكريهة . واشاروا على البلدية ان تعمد الى اتلاف هذه القاذورات وحرقها بعد جمعها فى مكان بعيد حتى لا تكون سببا فى تفشي الامراض . وهذا النشاط الذي ابداه السيد واصف يدل على ما يتمتع به اعضاء العصبة من وعى وغيرة على الاوضاع العامة في بلدتهم .

وفد عصبة التحرر في صفورية

زار وفد من اعضاء عصبة التحرر الوطني قرية صفورية التابعة لقضاء الناصرة ومن اكبر القرى العربية فى فلسطين . وقد اتصل الوفد بعدد من شباب البلدة وتعرف اليهم وقابل الوجيه السيد صالح السليم رئيس المجلس المحلي الذى رحب به واحسن استقباله وافهمه ان الاهالي رفعوا عريضتين الى حاكم اللواء وفخامة المندوب السامى طلبوا فيها تعبيد الشارع الممتد من عيون صفورية الى داخل القرية . وتعميم مشروع المياه ومد خط تلفونى وتسهيل وصول البريد وفتح عيادة طبية للقرية التى يبلغ عدد سكانها ثمانية الاف شخص .

ومما يذكر ان اهالي صفورية ساهموا في السنة الاخيرة ولا يزالون يساهمون بسخاء فى سبيل تحسين حالة قريتهم واقامة مدرسة للذكور . وهم يطلبون من الحكومة فتح صف للتدريس الثانوي والاسراع فى تلبية بقية طلباتهم الحيوية . فعصبة التحرر الوطني بالناصره تلفت نظر السلطات المختصه الى ضرورة العناية بقرانا العربية لقاء الضرائب الباهظه التى يدفعونها لها . وتؤيد مطالب اهالي قرية صفورية العادلة .

نقابة مصانع النجارة

وتوابعها بالقدس وقضائها

اذاعت الهيئة التحضيرية لنقابة مصانع النجارة وتوابعها في القدس وقضائها بيانا الى الشعب عن الشركات الكبيرة التى الفها اصحاب رؤوس الاموال العرب الاستيراد المصنوعات الجاهزة من الموبيليات الخشبية والحديدية والابواب . وقد قالت فيه ان فريقا من اصحاب مصانع النجارة راى في هذا العمل خطرا يهدد الصناعة الوطنية ويوجب اغلاق المصانع وتفشي البطالة بين العمال ، فقرروا تاليف نقابة لهم وقد عقدوا اجتماعهم الاول في قاعة جمعية العمال العربية بالقدس وانتخبوا من بينهم هيئة ادارية للقيام بما يقتضيه الواجب .

البوليس والامن العام

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — كثيراً ما تردنا الشكايات بسبب اهمال رجال الشرطة لواجباتهم من حفظ الامن والسهر على مصالح الاهالى بعد ان يخيم الليل على المدينة بسكونه الرهيب وحين يبدأ بعض الناس بسلب غيرهم دون تقدير لسلطة او احترام لقانون ان كانت السلطة لا تعرف بذلك وتغض الطرف وان كان واضعو القانون غير مستعدين لتبرير هذه العمليات بعدم تعاون الشعب وتكاتفه فى معرفة الفاعلين . ولكننا نقولها كلمة لا لبس فيها ولا غموض وليست كلمتنا سوى القاء تبعة جميع هذه المسؤولية على دائرة البوليس التى سمحت لنفسها بل سمحت لها السياسة الاستعمارية ان تنال نصيب الاسد من ميزانية الحكومة التى جمعت من جماهير الشعب ومختلف طبقاته في اشكال متعددة . فعليها قبل غيرها وهي المنوطة بحفظ الامن ان تعمل على ايقاف تيار السرقات قبل ان يستفحل الداء ويصيب السكان منه اعظم البلاء .

النقابة العربية الجديدة للسكة الحديدية

تتخذ قرارا يخالف قانون النقابة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصل بي ان الهيئة الجديدة للنقابة العربية العامة لعمال سكك حديد فلسطين ، اتخذت في اول اجتماع عقدته قرارا بدفع مائتى جنيه من صندوقها مساهمة منها في بنك التوفير والتسليف الذي انشأه السيد سامي طه في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، وبدفع مائتى جنيه ثانية مساهمة منها في جريدة « العامل العربي » التى سيصدرها السيد سامى طه . والدكتور عمر الخليل في حيفا .

وقد اتصلت باحد اعضاء النقابة فاخبرني ان القانون الداخلى للنقابة صريح اذ يمنع التصرف باموال النقابة في اية صورة من الصور الا بعد موافقة اجتماع عام يمثل اكثرية اعضاء النقابة ، ومثل هذا الاجتماع لم يعقد قبل اتخاذ ذلك القرار .

تزوير الانتخابات في العراق

جاءت الاخبار الاولى من بغداد تفيد ان عصابة نوري السعيد فازت باكثرية مقاعد المجلس النيابي فيها وهذا يدل على مدى ما اصاب هذه الانتخابات من تزوير وغش وارهاب ويعلم القراء ان اربعة احزاب كبيرة قد قاطعت الانتخابات وتفيد صحف العراق الدمقراطية ان الانتخابات كانت عبارة عن عملية ارهاب واسعة قام فيها نوري السعيد واعوانه ساعدهم فى ذلك رجال الاستخبارات البريطانية وبهذه الاساليب الاستبدادية يعيش الاستعمار ويطول عمره فى بلادنا .

وفود دير الغصون - بقية

الامن حالا ، وكان لهذا الخطاب الكبير وقع في نفوس الحاضرين .

ثم كانت الكلمة للاستاذ رشدي شاهين عضو اللجنة المركزية فى العصبة فالقى خطابا كبيرا بين فيه ان الاستعمار البريطانى هو اساس الداء وانه ليس في مقدورنا حل اية مشكلة من مشاكلنا الا اذا ذهب الاستعمار وذهبت جيوشه .

ثم القى السيد ابراهيم محمد نصار من اعضاء العصبة في قرية عنبتا قصيدة رائعة قوطعت بالتصفيق ، وسوف ننشر ابياتاً منها في العدد القادم .

ثم كانت الكلمة للاستاذ اميل حبيبى عن اسرة جريدة الاتحاد ، فالقى كلمة قوية عرض فيها لدور الشعب في النضال الوطنى واثره على توجيه الحركة الوطنية وجهة صحيحة صائبة .

ثم القى السيد خالد فياض عضو اللجنة المحلية للعصبة بطولكرم كلمة رائعة قوية تحدث فيها عن اعتداء الحكومة على بصة قاقون ومشاع قلنسوة وطالب بالرجوع عن هذا الاعتداء حالا ، وقد قوطعت كلمته بالتصفيق الحاد والتأييد التام .

العصبة تعلن

وختم الحفل السيد سامي الغضبان معلنا ان عصبة التحرر الوطنى تستنكر استنكارا شديدا محاولة الحكومة اغتصاب اراضى بصة قاقوق ومشاع قلنسوة من اهلها العرب وتلح على الحكومة بضرورة الرجوع عن هذا القرار حالا ، وتستنكر تخاذل الحكومة عن ايجاد حل لمشكلة اهالي بئر السبع وترى ضرورة اعطائهم قرضا طويل الاجل حتى يخفف الضائقة التى يعانونها واعفاء للزارعين من الضرائب بسبب قلة هطول الامطار في هذا العام ، وبضرورة القيام بالمشاريع العمرانية فى القرى وصرف المبالغ التى تجمعها الحكومة باسم مشروع تحسين القرية فى هذا السبيل كتعبيد الطرق وجلب المياه الصالحة للشرب وفتح المدارس او زيادة عدد صفوفها .

واعلن ان عصبة التحرر الوطني فى هذا الاجتماع الكبير تحيي اخواننا السجناء السياسيين العرب وتعاهدهم على الاستمرار فى النضال الى ان تنال البلاد رغباتها وتتحقق امانيها ويفرج عن ابنائها ، وتحيي عمال شركة بترول العراق المضربين عن العمل في نضالهم البطولي من اجل زيادة اجورهم ورفع مستواهم ، وتستنكر اصرار الشركة على مقاومة العمال وتطالب بان تلبي الشركة مطالبهم حالا :

ايها طبيب الصحة فى الناصرة ! ?

يشكو اهالي الناصرة كثيرا من اهمال طبيب الحكومة فيها الدكتور ميشيل شماع فهو لا يكترث مطلقا بتفقد الاحياء والشوارع التى اصبحت وكراً للامراض الفتاكة بالشعب فالاهالي يستغربون هذا الامر وهم يلفتون نظر مدير الصحة العام الى اهمال هذا الطبيب وعدم اكتراثه للامر فى الوقت الذي يدفع الأهالي ضرائب كثيرة حيث يقتطع منها مرتب الدكتور المذكور

مولود سعيد

رزق السيد نايف خشبون من طبريا ولداً سماه (عادل) فنهنئه ونرجو للمولود حياة سعيدة

الموافقة على طلبات

عمال معسكر النقاهة بتنانيا

وافقت السلطات العسكرية على طلبات عمال معسكر النقاهة بتنانيا المقدمة بواسطة جمعية العمال العرب بذنابه فرع مؤتمر العمال بفلسطين وهى : الاجازة السنوية والاجازة المرضيه والاعياد الدينية والاعتراف بلجنة العمال في المعسكر . وقد جرى انتخاب هذه اللجنة وفاز السادة يوسف سليم دوعر رئيساً وعبد اللطيف صديق نائباً للرئيس وعباس الشلبي واحمد البرانسي عضوين.

جريدة نداء الارض

صدر صباح الجمعة الماضى العدد الاول من الجريدة الجديدة التى اصدرها مكتب الصحافة والاسهم المالية في يافا وهى جريدة « نداء الارض » جريدة اسبوعية يحررها السيد هاشم السبع . فنتمنى للزميلة الجديدة عمرا طويلا.

طبعت في مطبعة النصر — يافا